

البرق الشامي

المسلم المستسلم وكلما رفق به عنف وكلما لطف به كثف وكلما استأنف معه الاستمالة عز وعزف وشمخ بأنفه وأنف فما زالت الصغائر تترى والخواطر من الاتفاق تتبرا والمواد السهلة تتوعر والضوائر الصافية تتكدر والحليم يطيش والجأش يجيش \$ ذكر المسير إلى حمص . واستأذن الملك المعظم شمس الدولة في التوجه إلى بعلبك فأذن له وقد بها أمله وقصر على تسلمها عمله وتوجه الملك عز الدين فرخشاه إلى حوران لحفظ الثغور ورعاية الجمهور وسرنا إلى حمص ونزلنا على نهر العاصي لاستدناء الآمال القواصي العواصي \$ ذكر فصول من كتب كريمة فاضلية وردت في جواب كتاب سلطاني بشرح الأحوال وفي أجوبة أخرى وفي وصايا في أوائل شهور هذه السنة \$ فصل .

أما استقرار المخيم المنصور بمنزلة العاصي والعزم بعده على منازلة العاصي وكون العدو خذله □ في العدد الأقل والحد الأقل والرأي المختلف والعزم المنصرف لا المتصرف وما أهل البلاد عليه من الأسعار التي ابتلت بها الأكباد واستدركت بها أرماق البلاد وما ارتفع من الغلات وأنوف الأعداء راغمة ومهاية الإسلام بسلطانه لا عدمه قائمة وما تواصل إليه من المكاتبات والهدايا والألطف والتحايا من جهات الملوك التي أحوج □ إلى بحره خلجها وإلى الإقتباس من أنوار شمس سرجها والعساكر المنصورة الناصرية وتناصرها والعداء الحلبية بالنجدة التي ترتقب توافيها وتوافرها والعز منار التقوية والعزية واتجاهها إلى من تعرض للبلاد بتصريحه بكفر النعماء وكتاب رسوله الأمير بدر الدين ساوتكين على ملقاة من الجوانب الموصلي من الأحفاء في المسألة والاحتفال بالمودة والمبالغة في الخدمة والإبانة عن المحبة والمباينة في الإهداء والاستهداء وبذل النجدة على أعداء الإسلام بمن له من الأولياء وما عرض به الأسمايلية من الأسباب الناطقة برغبتهم في سلمه وخوفهم من بؤادر عزمه وما